

الصبر وثوابه

- 27 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثنا منصور بن عمار قال : حدثنا أبو الصلت شهاب بن خراش عن عمه العوام بن حوشب ٧ عن مجاهد قال : .
(أردت حاجة فبينما أنا في الطريق إذ فجاني حمار قد أخرج عنقه من الأرض فنهق في وجهي ثلاثا ثم دخل فاتيت القوم الذين يريدونهم .
قالوا : مالنا نرى لوك قد حال ؟ ! .
فاخبرهم الخبر فقالوا : ماتعلم من ذاك ؟ ! .
قلت : لا ! .
قالوا : ذاك غلام من الحي وتلك أمه في ذلك الخباء وكانت إذا أمرته بشيء شتمها وقال :
ما أنت إلا حمار ثم نهق في وجهها وقال : ها ها ها فمات يوم مات فدفناه في تلك الحفيرة
فما من يوم إلا وهو يخرج رأسه في الوقت الذي دفناه فيه فينهق إلى ناحية الخباء ثلاث مرات
ثم يدخل)